مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

محاولة إدراك دور وعي المتلقي في الحد من تأثير التلفزيون (دراسة ميدانية)

أ.م. د. هێمن مجيد حسن
قسم الإعلام، كلية العلوم الإنسانية، جامعة السليمانية، السليمانية، اقليم كوردستان، العراق
heminmejeed@yahoo.com

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام:2020/9/20
القبول:2020/11/23
النشر:شتاء 2020

الكلمات المفتاحية:

Perception, role, awareness, recipient, influence

Doi:

10.25212/lfu.qzj.5.4.18

الملخص

يتناول هذا البحث موضوع متعلقاً بالمتلقي الذي يعده البعض، المحرك البنيوي للفعل الإعلامي، ذلك من خلال الدور الذي يلعبه الوعي الذي يمتلكه في الحد من التأثير الذي ينويه التلفزيون إحداثه في كينونته الإنسانية من خلال أبعاده التكوينية الأساسية المتمثلة في إستجاباته المعرفية والنفسية والجسدية. من هنا فالبحث يهدف إلى:

1. التأكد من أهمية المتلقي في العملية الإتصالية ودوره الفعلي فيها.
2. الكشف عن دور الوعي في تحقيق التأثير في العملية الإتصالية.
3. التأكد من وجود العلاقة بين مستويات الوعي وشدة تأثير التلفزيون .

ويُعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تكون ملائماً لإدراك تفاصيل متغيراته الأساسية والعلاقات البينية التي تزودنا بما يجري في فضائها المشحونة بشحنات تأثيرية متبادلة، مستخدماً المسح أسلوباً من خلال أداة المقابلة الإستقصائية، معتمداً على شريحتين مجتمعيتين متباعدتين من حيث مستوى تعليمهما، مجتمعاً للبحث، ومنهما، أُختيرت (40) مبحوثاً ومبحوثة، بالتناصف بينهما، عينة له، أي للبحث.

1. المقدمة:

بات الإعتقاد الشبه الجمعي بكون المتلقي ضحية إعلامية شبه مطلقة، جزءً أساسياً من كياننا الإعلامي السائد والحديث الدائر بين الأعلاميين بشكل عام وخصوصاً الأكاديميين والباحثين منهم، غاضين النظر عن الإمكانيات العقلية والمسؤوليات المترتبة على عاتقه، أي المتلقي، خلال العملية الإتصالية برمتها .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

والغريب في ذلك، إن هذه النظرة الإقصائية لمسؤولية ودور وإمكانيات هذا العنصر البنيوي لعمليات الإتصال، أصبحت جزءً تكوينياً من أدبيات الإعلام ومعرفتها بشكل عام، إذ صُورَ وكأنه ضحية مغلوب على أمره، يُلعب بها تلك الوسائل كيفما تشاء ومتى تشاء.

من هنا، إختار الباحث هذه النظرة الإستصغارية لدور وإمكانيات المتلقي العقلية والمعرفية وتعميمها على الناس جميعاً، بغض النظر عن فروقهم الفردية ومستوياتهم الثقافية المختلفة، موضوعاً لهذا لبحث. كما وحُدِد شريحتين مجتمعيتين مختلفتين من حيث المستوى الثقافي والتعليمي مجتمعاً للدراسة الميدانية، نظراً لكونها الأنسب منطقياً لتحقيق أهداف هذا البحث و حسم إيجابية فرضيتها الأساسية أو سلبيتها.

أولاً: الإطار المنهجي للبحث:

- **مشكلة البحث وأهميته:**

يعد التأثير الذي يحدثها وسائل الإتصال، وخصوصاً الجماهيري منها، في المتلقي، من الموضوعات البارزة التي تتمحور حولها معظم نظريات ونِقاشات الباحثين في مجال الإتصال والإعلام، حيث قلما يهتم هؤلاء الباحثين بالمتلقي ودوره الرائد في تحقيق تلك التأثير أو عدمها من خلال إدراكها لِما وُظِفَت مِن أجله.

من هنا وعلى خلفية ما تقدم، حُدِدَت معضلة (عدم وضوح الدور الذي يلعبها المتلقي في الحد من الآثار السلبية التي يسببها وسائل الإتصال الجماهيري (التلفزيون تحديداً) له)، مشكلة لهذا البحث.

كما ويستمد هذا البحث أهميته من أهمية متغيراته المتمثلة بالوعي والتأثير، حيث تجمعهم معادلة التأثير والتأثر، والتي هي مُفَعِل العلاقات البنائية للأشياء ومؤسسها في مجمل التجمعات البشرية، ومنها المجتمع الكردي، فضلاً عن أنها من قلائل الدراسات الكردية في هذا المجال، والتي يمكن أن يلقي بفائدتها على المنشغلين بالإختصاصات المماثلة والمشابهة.

- **أهداف البحث :**

يهدف هذا البحث إلى تحقيق مايأتي من الإهداف :

1. التأكد من أهمية المتلقي في العملية الإتصالية كعنصر أساسي فيها .
2. الكشف عن الدور الفعلي للمتلقي في العملية الإتصالية .
3. الكشف عن دور الوعي في تحقيق التأثير في العملية الإتصالية .
4. التأكد من وجود العلاقة بين مستويات الوعي وشدة تأثير وسائل الإتصال .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

- **نوع البحث ومنهجه :**

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية، حيث يُدرَس من خلاله المعطيات المتعلقة بمتغيراته البنيوية وتوضيحها، مستهدفاً كشف علاقاتها البينية وإدراكها الموضوعي والمُعَبِر. ولتحقيق ذلك ميدانياً، وُظِفَت (المقابلة المقننة الإستقصائية) التي يتلائم مع هذا الغرض. إذ صمم الباحث صفحة المقابلة لجمع المعلومات من المبحوثين، إستناداً لنتائج المقابلة الإستطلاعية التي أُجريت سابقاً على عدد من أفراد العينة المفترضة إعتباطاً.

- **الصدق والثبات:**

إعتماداً على الصدق الظاهري، عُرِضت الصفحة المُصممة على عدد من المُحكمين(*) للتأكد من صلاحيتها للموضوع المستهدف في البحث، حيث تم إجراء التعديلات الضرورية وفق ملاحظاتهم التي أبدوها تجاه بعض فقراتها. أما فيما يتعلق بـ(الثبات)، أُستُخدِم أسلوب إعادة الإختبار مُستعيناً بمُعادلة (هولستي) لإدراك درجة ثبات الأستبيان، إذ بلغت (81.54%)، وهي نسبة مقبولة علمياً.

- **حدود البحث :**

تتجسد المجال المكاني لهذا البحث في إقليم كردستان/ مركز محافظة السليمانية نموذجاً، ذلك لكونه، أي إقليم كردستان، وحدة ثقافية وتربوية واحدة ولايُفَرَق أجزائها من حيث التطور الحاصل فيها، سوى إختلافات شكلية وسطحية التي يمكن تجاوزها، ومجاله الزماني في مُدة تراكمية مفتوحة، والمجال البشري في شريحتين مجتمعيتين المتمثلتين في النخب الأكاديمية والثقافية من حملة الشهادات العليا من جانب، والحاملين للشهادة الإبتدائية بشكل عام، ذكوراً وإناثاً.

* وهم الأساتذة :

1. أ.م.د.فؤاد علي أحمد، المتخصص في الإتصال السياسي، كلية العلوم الإنسانية/ قسم الإعلام، جامعة السليمانية.
2. أ.م.د.هيرش رسول، المتخصص في أخلاقيات الإعلام، رئاسة جامعة راپەڕين.
3. د.شێركۆ جبار، المتخصص في الفنون التلفزيونية، كلية الإدارة التقنية/ قسم تقنيات الإعلام، جامعة السليمانية التقنية.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

- **مجتمع البحث وعينته :**

يتكون مجتمع هذا البحث من شريحتين مجتمعيتين متمثلتين بـالنخب الأكاديمية والثقافية من حملة الشهادات العليا أولاً والحاملين للشهادة الإبتدائية ثانياً، ذكوراً وإناثاً، حيث تم إختيارهم عمدياً وبشكل مقصود، ليتمشى مع متطلبات هذا البحث. أما فيما يتعلق بالعينة، فضل الباحث أن تكون عينة عمدية محددة بـ(40) مبحوثاً ومبحوثة، مقسمة بالتساوي بينهما، أي بين الشريحتين المحددتين سلفاً. يُنظر إلى جدول(1) .

جدول(1): عينة البحث

الجنس / الشرائح المجتمعية	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
الحاملين لشهادة االدكتورا	4	10	1	2.5	5	12.5
الحاملين لشهادة االماجستير	3	7.5	5	12.5	8	20
الحاملين لشهادة االبكالوريوس	3	7.5	4	10	7	17.5
الحاملين للشهاده االإبتدائية	10	25	10	25	20	50
المجموع	20	50	20	50	40	100

- **تحديد المفاهيم والمصطلحات:**
  - محاولة : ويُقصد بها إستخدام الأسلوب الإستقصائي للوصول إلى دور وعي المتلقي (المشاهد) في الحد من تأثير التلفيزيون عليه .
  - الإدراك : ويُقصد به الوصول إلى حقيقة الدور الذي يلعبه وعي المتلقي في الحد من تأثير التلفيزيون عليه .
  - الدور: يُقصد به المساهمة الملموسة، سلباً أو إيجاباً، التي تقدمها الوعي التي يمتلكها المشاهِد في تقييم ما يوجهها التلفزيون الكردي في إقليم كردستان من الرسائل والخطابات ومقاصدها، والحدِ من سيطرتها عليه .
  - الوعي: ويُقصَد به الإمكانيات الذهنية والمعرفية والتمييزية التي تؤهِل مالكه لإخذ القرارات المناسبة بشأن ما يواجهها مِن الحملات الإعلامية للسيطرة على أفكاره وآرائه وتوجيهها كما تريد .
  - المتلقي : ويُقصد به المشاهِد الذي يتلقى الرسائل والخطابات من القنوات التلفزيونية الموجودة في إقليم كردستان.
  - التأثير: ويقصد به القدرة التي يمتلكها القنوات التلفزيونية في إقليم كردستان على إيقاظ الإستجابة اللاواعية والعشوائية من مشاهديها، تجاه ما يبُثُه لهم من المضامين مختلفة، للأخذ بها.
  - التلفزيون: ويقصد به جميع القنوات الأرضية والفضائية الكردية الموجودة في إقليم كردستان.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

ثانياً: الإطار النظري للبحث:

- **مفهوم الوعي:**

هناك إتفاق شبه جمعي بين أوساط المنشغلين بالدراسات المتعلقة بهذا المفهوم، وخصوصاً في ميادينه المعرفية، حول غموضه التكويني وضعف التفاعل الإدراكي مع مؤشراته البنيوية غير الواضحة، ذلك لكونه مرتبطاً بالأنشطة الدماغية المعقدة التي تختلف بشأنها الآراء أو غير المكتملة إكتشافها لحد الآن. (مريم سليم، 2002، ص223)، (حسين عبد الحميد أحمد رشوان، 2008، ص99).

ولكن رغم ذلك، هناك العديد من المحاولات الجادة لإدراك منابعه المعرفية وكشف مؤشراته الدقيقة للتفاعل معها وفهمها بعيداً عن تأسيس إفتراضات غير موضوعية بشأنها، حيث يعرفه البعض من المنشغلين بهذا المجال، بأنه شعور غير محسوس للمرء بما يحدث من الأنشطة المرئية واللامرئية في الذات ومايحيط به والمعالجة التلقائية لهما، أي أنه إنعكاسات للمعرفة الصامتة والنابعة من البناء التكويني للكائن الحي، كالعواطف والأحاسيس والتوقعات ... وغيرها، وهي أساساً، أي تلك المعرفة الصامتة، طاقة نقدية متجذرة في الأعماق ومتأهبة إدراكياً للإختيار والإنتقاء، دون الوصف اللفظي للمثير وتعزيزها التشخيصي من قِبل الدماغ وإجهزتها المنذِرة لنوعية الحالات الطارئة ووقوعها. وهذا يعني بأن الوعي وفق السياق الذاتي، يمتلك خاصيتين بنيويتين أساساً، هما (فهم التكويني للشيء و القدرة التلقائية للتعامل معه). كما ويعرفه البعض الآخر منهم، إلى إنعكاسات شعورية متولِدة من خبرات المرء المجتمعية الناتجة من علاقاته مع الطبيعة أولاً والآخرين من بني جنسه ثانياً. أي أنه نتاج طبيعي لعمليات التواصل والتفاعل بين المرء ومحيطه. وهذا يعني بأن الوعي وفق السياق الموضوعي أو الإجتماعي، يمتلك بعداً لم يتواجد في سياقه الذاتي، وهو البُعد التنظيمي للمُدركات والإمكانيات التلقائية وترتيبها. (لندا ل. دافيدوف، 1983، ص295)، (نوربير سيلامي، 2001، ص1431-1432)، (أنطونيو داماسيو، 2010، ص12)، (محمد عبدالواحد حجازي،2007، ص155،152)، (عبير عبدالمنعم فيصل، 2009، ص119-120)، (غورغ فيلهلم فريدريش هيغل، 1980، ص68،34-75)، (مريم سليم، 2002، ص225).

وبهذا يكون المفهوم المتكامل للوعي حصيلة نهائية للتفاعل البنائي لتلك الماهيتين معاً، أي سيصبح مفهومنا للوعي مرتبطاً برؤيتنا التكاملية لماهيته في السياقين المذكورين آنفاً. وهذا ما يؤكده داماسيو حين يقول "الوعي الموسع(أي الموضوعي) هو كل شيء يعنيه الوعي الصميمي(الذاتي)، ولكنه بشكل أوسع وأفضل"(أنطونيو داماسيو، 2010، ص199).

من هنا، وإستناداً لماسبق وللعديد من التعريفات المختلفة بصدد هذا المفهوم، يُمكن القول بـ:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

إن الوعي هو ظاهرة بشرية ذاتية، مكونة من عدد مُنسق من العمليات العقلية المتمثلة تفتيشاً وتحليلاً وتنظيماً، ناتجة من معارفه وخبراته الصامتة والناشطة معاً، تجاه ما يدور حوله، مساهماً في إدراك ذاته والواقع الذي يعيش فيه مُفَصلاً، شكلاً ومضموناً. وهذا يعني بأن الوعيِ الإنساني يتميز بما يأتي:

أ. الإدراك البنيوي للشيء.
ب. الإمكانيات التلقائية للفعل تجاه الشيء.
ت. القُدرات التنظيمية لتلك المُدركات البنيوية والنشاطات التلقائية.

- **مستويات الوعي :**

بعودتنا إلى ثنايا مايعتقده (كانط)* بصدد المستويات التي يتميز به الوعي (ريجيس دوبريية،1981، ص123)، (إريك فايل،1981، ص142)، (محمد عمارة، 1980، ص164)، يمكن التعرف على مستويين تكوينيين مجتمعياً للوعي، هما: (John Zaller. P17-18)، (عبير عبدالمنعم فيصل، 2009، ص140-143)، (عزام أبو الحمام، 2010، ص197-198).

- **أولاً: الوعي النقدي أو الإستقصائي:**

ويُقصد به المستوى النخبوي للوعي، حيث يُفترض أن يكون متجاوزاً لموقف التكيف والتوافق مع ما هو كائن دون إدراكه، حيث يتمثل في بعدين متناقضتين وظيفياً، هما: (هيمن مجيد حسن، 2011، ص105).

أ. الوعي الإيجابي:

ويقصد به الوعي الذي يمتلك رؤية شاملة مُدركة لخفايا الواقع وإشكالياته، من خلال الصالح العام، مساهماً في إتخاذ مواقف جدية مناسبة تجاه الأفعال الموجهة سلباً أم إيجاباً.

ب. الوعي السلبي:

ويقصد به الوعي الذي يمتلك رؤية شاملة مُدركة لخفايا الواقع وإشكالياته أيضاً، لكنه من خلال الصالح الخاص، مساهماً في إضفاء الضبابية والغموض على الأفعال الموجهة لوقف إدراك حقيقتها وإتخاذ المواقف الصائبة بشأنها، سلباً أم إيجاباً، وتبريره، من خلال الإبعاد والتعتيم والتضليل والتحويل في الإتجاه .

* هو فيلسوف ألماني عاش بين عامي (1724 و 1804) الميلادية، ويُعتبر من أعظم الفلاسفة في جميع العصور.(منير و رمزي منير البعلبكي، مصدر سابق، معجم أعلام، ص50).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

ثانياً: الوعي السطحي أو العام:

ويُقصد به المستوى الجماهيري للوعي المنبثق من دهاليز الإغتراب الإجتماعي والتخلف العام، وخصوصاً في المجتمعات المحكومة بالإستبداد والتخلف، والذي يمتلك رؤية ضيقة غير مُدركة لخفايا الأمور وإشكالياته في الواقع، والذي غالباً مايكون أرضية خصبة لنمو الإتجاهات التضليلية.

1. التلفزيون والتأثير :

من بديهيات العمل االتلفزيوني في أي مجتمع، كجزءٍ حيوي من العمل الإعلامي عموماً ومصدراً للتأثير خصوصاً، فضلاً عن كونه جزأً عضوياً من النسق الإجتماعي العام لذلك المجتمع، فكراً و سياسة وثقافة، أنه لاينبع من اللاشيء، حيث يقولب دلالات مايحدث من الأشياء وتفاصيلها وفق ما يراه الأقوى في هذا النسق. ولكن لكي يؤدي التلفزيون تأثيره بكفاءة بعيده عن دائرة الشكوك، لابد من إثارته الشكوك حول ما يُطرح بشأنه كبديهيات، وإركابه، أي العمل التلفزيوني، حِصان الحياد لإخفاء دلائل وجوده. (دوريس جرابر وآخرون، 2004، ص127-143)، (نصر الدين العياضي، ص29-42).

من هنا، وفي ظل هيمنة التلفزيون المتحالف مع تقنيات الأقوى في النظام الإجتماعي المهيمن، يتمكن من إحداث التأثير في وعي الجماهير بشكل عام، سلبا أم إيجاباً، و"قولبة ذواتها البشرية خِدمة لغايات تلك النظام من خلال إعادة صياغتها وتحويلها إلى أدوات طَيِّعة له"(تيري إيغلتون، دون تأريخ، ص27)، ذلك من خلال إستراتيجيات مدروسة ومناسبة لهذا الغرض في كلتا الحالتين المذكورتين سلفاً، أي إحداث تأثيرات سلبية أو إيجابية في الجمهور، وخصوصاً إذا كانت هناك فجوة معرفية مؤثرة بينهما، أي بين الجمهور والتلفزيون، من خلال التقنيتين الأتيتين، كما يحددها هربرت شيللر في كتابه"المتلاعبون بالعقول": (هربرت أ.شيللر، 1986، ص17-48)، (أوستن راني، قنوات السلطة، 1986، ص78-88).

الأول/ التفكيك أو التجزئة (Fragmenation):

ويقصد به تفكيك الوحدة الموضوعية للمضامين الإعلامية الأولية المترابطة بنيوياً وتحويلها إلى فَكات أو جزيئات صغيرة متبعثرة خالية من أية معنى وعرضها على الجمهور، بوصفها معلومات مستقلة مجردة عن إطارها الدلالي العام، والتي يصعب عليه، أي على الجمهور، إدراكها والتفاعل معها معرفياً، إذ أنه لا يقابله إلا بالفتور واللامبالاة الذي هو ما يبتغيه القوى المهيمنة على الإتصال منه، أي من التفكيك كأسلوب إتصالي، كخطوة مُمَهِدة للهيمنة الفعلية على الذين يجهلون بأنهم قد تعرضوا للتضليل ويزداد شدتها كلما كان هذا الجهل أكثر عمقاً. ذلك تحقيقاً للتجسيد الفعلي للتحكم بالوعي والسيطرة على إتجاهاته المختلفة.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

الثاني/ الفورية (Immediacy):

ويقصد به التخلي عن عمليات الفرز العقلية، تجاه عمليات تحديد مضامين الإعلامية التي تُمَهِد لتركيز الفهم والإدراك وبلورة المعانى ودلالاتها، لصالح سرعة الأداء والفورية الإعلامية اللذان يتحول فيهما العقل إلى غربال تصُب من خلاله الكثير من المضامين الإعلامية عديمة الإهمية في أغلبها يومياً، ولايمت بصلة للصالح العام. وهذا لايدل أبدا على الإنقاص من إهميتها، إي الفورية، حيث تظل من أهم مباديء العمل الإعلامي، ولكن في سياقها الطبيعي المتوازن.

2. التأثير التلفزيوني وأنواعه:

يحتل التلفزيون مكانة هامة في المجتمع، بصفته وسيلة للسيطرة والتأثير، حيث يخترق شتى مجالات الحياة اليومية المختلفة، مستحوذاً على جزء كبير من أوقات فراغ الناس. ولو أن الأمر يختلف من مجتمع لآخر، لكن على العموم، يقضي الناس عدداً كبيراً من ساعاته الإسبوعية في مشاهدته. وبسبب هذا التواجد المكثف للتلفزيون وقدرته على نشر مضامين ثرية ومتنوعة، أصبح الكثير من الناس منشغلاً به والحديث عن تأثيراته المحتملة إحداثها في عقول الناس ووجدانهم وسلوكياتهم، وبالأخص الشرائح الأقل وعياً. فضلاً عن إهتمام معظم السلطات المجتمعية المختلفة بأمتلاك التلفزيون بوصفه من المصادر الفاعِلة للتأثير والسيطرة على محيطها البشري. ومن أهم مجالات هذا التأثير، هي: (حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، 2006، ص395-401)، (ستيفن إينزلابير وآخرون، 1998، ص134-138، 199-200)، (سامي محسن ختاتنة وأحمد عبداللطيف أبوسعد، 2010، ص47-52، 186-187)، (كامل خورشيد مراد، 2011، ص130-131)، (سعيد مبارك آل زعيتر، 2008، ص176-177، 206-212، 225-235)، (عبدالرزاق محمد الدليمي، 2005، ص27-29)، (محمد خليل الرفاعي، 2011، ص687)، (أديب خضور، 1998، ص11-21)، (حازم الحمداني، 2009، ص42).

1. العقل:

يعد هذا المجال من أهم المجالات التي يركز عليه العمل التلفزيوني، حيث يعتبره مسرحا إستراتيجياً لتحقيق أهدافه البنيوية، سلبية أم إيجابية، من الهيمنة والتسلط المعرفي على الفضاء الفكري لمحيط نشاطاته، من خلال العمليات الإجتثاثية لجذور وأساسيات المعرفة القائمة للقضايا الموضوعية لدى الأفراد المستهدفين فيه، وإحلال ما يناسب إتجاهاته وقيمه التكوينية، أي التلفزيون، من المعارف والمدارك والمفاهيم، محلها، سلباً أو إيجاباً، مُنتهزاً الفُرَص التي يهيئها التعرض طويل الأمد للتلفزيون، كمصدر للمعلومات والمعارف من جانب، والفجوة المعرفية الموجودة بين المتعرض والخطاب المتعرض له، فضلاً عن الفجوة المعرفية الموجودة بين المتعرضين أنفسهم من جانب آخر، مستهدفاً في النهاية، إعادة إنتاج إتجاهاتهم وقيمهم، أي المتعرضين، وفق ما يراه مناسباً لمنطلقاته الفكرية التكوينية.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

2. العاطفة:

وهي ردود بيولوجية تشترك فيها مختلف الثقافات لمثيرات محيطية من الأشخاص والأشياء والقيم وغيرها، نابعة من الأنفعالات المتكررة والمُثَبِتة لِحالات نفسية، سلباً أو إيجاباً، لدى المستهدف من الناس، متبنياً، أي الناس، مواقف معينة تجاهها بناءً على نشاطه المعرفي المتعلق بإدراك ماتعرض لها من تلك المثيرات، إذ أنها، أي العاطفة، جزء من الجهاز النفسي للإنسان. فعلى سبيل المثال، حينما نشعر بالأرتياح لشخص ما في لقاءنا الأول ويتكرر هذا الإنفعال الراحوي في لقاءاتنا الآتية معه، يصبح ميلاً ايجابياً، أي شكلاً من أشكال الحب والمودة لهذا الشخص. ويكون العكس صحيحاً أيضاً، حيث يتحول الانفعال اللاراحوي عند تكراره إلى ميل سلبي، أي إلى أحد أشكال الكراهية. (Maurice Elias and others, p2)، (سميرة أحمد السيد، 1997، ص25)، (محمد عبدالحميد، 2004، ص303-304).

من هنا، وإعتماداً على ماسبق بصدد ماهية العاطفة، يصب التلفزيون تركيزه عليها ويعتبرها أرضية خصب و ملائمة لإحداث تأثيراته وإدراك ما يصبو إليه من الأهداف، سلباً أم إيجاباً، إنتهازاً للفرصة الناتجة من موضوعية تلك الحالات، حيث يسهل عليه زرع ما يصعب عليه زرعه في المجال الأول، أي العقل، وخصوصاً عندما يكون الأمر متعلقاً بحسابات الوقت والفرص الفورية وحالات الطواريء.

من هنا، فالتأثيرات التي يحدثها التلفزيون في هذين الفضائين، أي العقل والعاطفة، والتي هي وليدة طبيعية ومنطقية للتأثيرات المعرفية والعاطفية التي أحدثها التلفزيون فيهما، تتمثل في: (سناء محمد الجبور، 2010، ص148-149)، (حازم الحمداني، 2009، ص42-43)، سامي محسن ختاتنة وأحمد عبداللطيف أبوسعد، 2010، ص175-176، 186-187)، (حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، 2006، ص326-329)، (محمد عبدالحميد، 2004، ص302-305)، (سعيد مبارك أل زعيتر، 2008، ص152-153).

أ. تأثيرات القيم والإتجاه: ويُقصد بها المحصلة النهائية للتأثيرات المعرفية والعاطفية معاً أو فُرادى، والتي تتمثل في ترسيخ إتجاهات وقيم الأفراد المتعرضين لمضامين التلفزيون والإبقاء عليها أو تغيرها، أي تلك الإتجاهات والقيم وإحلال محلها قيم وإتجاهات أخري وفق ما يهدفه القائم بالإتصال، حيث يحدث هذا التأثير، إن حَدَث، من خلال عمليات تراكمية طويلة الأمد.
ب. تأثيرات السلوك: وهي المحصلة النهائية للتأثيرات المعرفية والعاطفية معاً أو فُرادى، والتي تتمثل في تنشيط أو إبطاء فعل الأفراد حيال ما يتعرضون له من مضامين التلفزيون، وفقاً لنمط الإستهداف والمقاصد المختلفة للقائم بالإتصال.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

جمهور التلفزيون ومستوياته:

ويُقصد به الأفراد الذين يتلقون مضامين التلفزيون ويتفاعلون معها لِحد حدوث التأثير والتأثر، حيث أنهم الهدف الأساس للأنشطة التلفزيونية جميعاً. وهم غير متماثلين في متغيراتهم التكوينيية العقلية والعاطفية وإفرازاتهما المؤثرة على مايجري في الكيان الإجتماعي الذي يعيشون فيه. من هنا، فإن إدراك الماهية الذاتية والموضوعية لهذا الجمع من الأفراد، يلعب دوراً بالغ التأثير في فهم ماهية ودلالات تلك المضامين ومقدار التأثير الذي يحدثها في فضاءهم العقلي، أي الجمهور، ذلك لأن ما تفعله تلك الأفراد من جراء تعرضهم لتلك المضامين، هي المؤشر الإساسي والوحيد لوقوع التأثير ونجاح العملية الإتصالية. وهذا لا يعني إلا بأن ماتقدمه التلفزيون ليست مهماً، بل المهم هو مايخلفه من الآثار. (ستيف كولمان، كارين روس، 2012، ص17-25)، (محمد منير حجاب، 2010 ، ص189-200)، (منى سعيد الحديدي و سلوى إمام علي، 2004، ص93).

وإستناداً إلى ما سبق من المعاني، يمكننا الوصول إلى بديهية مفادها، إن الإعتقاد بتماثل الإفراد المتعرضين لمضامين التلفزيون في التعامل معها وإدراك ماهيتها ودلالاتها، إعتقاد غير معرفي ولا يدعمه حِجج وإثباتات منطقية، فضلاً عن إنهم، أي الجمهور، هم البُعد البنيوي الأهم للنسق الإجتماعي لوسائل االإتصال وفي مقدمتها التلفزيون، وهو في غاية التعقيد.

يُحدد الفرد إتجاهه حيال التلفزيون وما يقدمه من المضامين، من خلال الصور الذهنية التي رسمها في مخزونه المعرفي، نتيجة لخبراته المتراكمة أثناء ممارساته التعرضية له، أي للتلفزيون، مُتفاعِلاً مع معارفه ومدركاته المخزونة التي كونه،أي الفرد، من خبراته الحياتية سلفاً، من جانب، وتقييمه للمعاني والدلالات المُقَدَّمة له مِن قِبل التلفزيون ومديات التوافق بينهما، من جانب آخر. (سامي محسن ختاتنة وأحمد عبداللطيف أبوسعد، 2010، ص175)، (جيهان أحمد رشتي، 1978،ص51).

وأخيراً، يمكن تقسيم جمهور التلفزيون وفق مكونات نوعية متعدِدة ومختلفة، منها (العمر، التعليم ،المعرفة، الجنس، .. وغيرها)، ولكننا نكتفي بالإشارة إلى تقسيمه وفق المكون المعرفي التي هو ما يطلبه ويفرضه موضوع بحثنا وغاياته البنيوية، فضلاً عن أن شرائح الجمهور وأذواقه وضروراته وماهية الأواصر بين مكوناته، هي مؤشرات سلوكية وتكاملية لنوع الجمهور وما يصدر عنه من الإهتمامات والتفسيرات والإستجابات لمضامين معينة. ومن شرائح هذا التقسيم، أي التقسيم المعرفي أو فئاته، هي: (دلال ملحس استيتية، 2014، ص208-219)، (منى سعيد الحديدي و سلوى إمام علي، 2004، ص93-96)، (جيهان أحمد رشتي،1978، ص42-52)، (رواء هادي الدهان، 2013، ص18)، (د.عبدالرحمن الحبيب، al-jazirah.com)، (محاضرات في دراسات وقياس جمهور وسائل الإعلام/Pdf)، (حازم الحمداني، 2009، ص42-43)،

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

1. النخبة (المفكرون) : وهي الشريحة المبدعة اللاشعبوية(*) والمهتمة بقضايا الفكر والفلسفة ويتعمق أفراده في معظم ما يصادفهم من الأمور ويحاولون فهمها والتفاعل مع ماهيتها ودلالاتها، فضلاً عن تأويلها وفق معطياتهم الفكرية والفلسفية والجمالية والمنطق الذي يؤمنون به، باحثين عن الأفضل من ما يوجد في الواقع والاعلام الذي يسعى الى ارضاء الجماهير والحصول على مايريد من خلال هذا الأرضاء.
2. المتعلمون والمثقفون: وهم الشريحة المالكة للمعارف والمعلومات والتفاسير النصية التي يستحيل النقاش فيها وعليها، حيث أصبحت، أي تلك المعارف والمعلومات والتفاسير، نماذج مقننة ومقدسة لايمكن تجاوزها. ويميل افرادها إلى المشاركة في المؤسسات المجتمعية، ساعين إلى رفع مستواهم الإقتصادي ومكانتهم الإجتماعية، وهم ذرائعيون الطبع بشكل عام وقلما يجازفون بما لديهم من الممتلكات المادية والمعنوية والإجتماعية.
3. الاميون: وهم الشريحة المالكة لأقل قدر من المعارف والمعلومات الضرورية لتحقيق فهم الأمور وإدراك ما يدور حوله، وهي خاملة ذهنياً وحاملة لأفكار سطحية وإعتباطية غير متكاملة، شكلاً ومضموناً، عن المحيط الذي توجد فيه.

ثالثاً: نتائج الدراسة الميدانية:

بعد تحديد نِسب الشريحتين القطبيتين، (النخبة والأميون)، للتصنيف المعتمد في هذه الدراسة، أي (النخبة- المتعلمون والمثقفون- الأميون)، من المبحوثين والمبحوثات عمدياً والتأكد من متابعتهم الجدية المستمرة نسبياً للقنوات التلفزيونية الموجودة في إقليم كردستان، تم إجراء المقابلات معهم، فُرادى أحياناً وبشكل مجاميع صغيرة لاتتجاوز عددها (3-4) مبحوثة أو مبحوثة في أحايين أخرى، مصحوبة بتوزيع صفحة مقننة للمقابلة التي صُمِمت خصيصاً بهذا الشأن عليهم، فضلاً عن تسجيل الباحث لردودهم على الأسئلة التكميلية الضرورية للتوضيح عن ما يقصدونه بأجوبتهم أثناء المقابلة التي إستغرقت في معدلها ما بين (30 - 40) دقائق لكل من المبحوثين والمبحوثات. وبعد إتمام المقابلات جميعها والتي إستغرقت ما يقارب أسبوعين، أُعيدت الصفحات الموزعة جميعاً، حيث شُرِعت بالمعالجة العملية العلمية الممكنة لردود ومواقف المبحوثين والمبحوثات، فضلاً عن الملاحظات المسجلة بشأنها عند الباحث وتحويلها إلى لغة الأرقام وتنظيمها مُبوباً من خلال مستويات تلائم طبيعتها، أي طبيعة الأسئلة، في جداول معدة لها، وكانت النتائج كما يأتي:

* أي أنها ضد تلبية كل ما ما يهواها الجماهير، نظراً لكونها، أي الجماهير، تملك ثقافة لاعقلانية مشكوكة في أمرها.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

أولآ: البيانات العامة لأفراد العينة:

1- شهادة المبحوثين:

بينت النتائج الأولية بأن (12.5%) من إفراد العينة يحملون شهادة الدكتورا و(20%) منهم يحملون شهادة الماجستير و(17.5%) منهم يحملون شهادة البكالوريوس، أما البقية البالغة نسبتهم (50%) هم من حملة الشهادة الإبتدائية. يُنظر إلى جدول(1).

2- علاقة المبحوثين بالتلفزيون:

تشير النتائج إلى أن غالبية المبحوثين يشاهدون التلفزيون من خمس ساعات فأكثر يومياً وهم في المرتبة الأولى، ويليهم الذين يشاهدونه من ساعة واحِدة إلى ثلاث ساعات يومياً وهم في المرتبة الثانية، أما الذين يشاهدونه من ثلاث ساعات إلى خمس ساعات يومياً هم في المرتبة الثالثة، ويليهم الذين يشاهدونه لمدة ثلاثون دقيقة فقط يومياً وهم في المرتبة الرابعة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. يُنظر إلى جدول(2).

جدول(2): مشاهدة المبحوثين للتلفزيون.

الشرائح المجتمعية / المدة		30 دقيقة	1-3) ساعة	3-5)ساعة	(5-) ساعة	المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%
الحاملين	لشهادة الدكتورا	4	1	-	-	5	12.5
الحاملين	لشهادة الماجستير	3	3	2	-	8	20
الحاملين	لشهادة البكالوريوس	-	1	3	3	7	17.5
الحاملين	للشهاده الإبتدائية	1	5	4	10	20	50
المجموع		8	10	9	13	40	100
المرتبة		الرابعة	الثانية	الثالثة	الأولى		

ثانيآ: التساؤلات المتعلقة بموضوع البحث:

إحساس المبحوث بما يمتلكه من الوعي للحد من التأثير الذي يهدفه التلفزيون:

1. التمييز بين المصادر:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

دلت النتائج على أن الغالبية، يدعون بقدرتهم في التمييز بين المصادر الموثوقة وغيرها للمعلومات التي يتلقونها من القنوات التلفزيونية في الإقليم، وهم في المراتب الثلاثة الأولى، أما بقية المبحوثين يرفضون ذلك، بشكل أو آخر، وهم في المرتبتين الأخيرتين في سلم البدائل المطروحة. يُنظر إلى جدول(3).

جدول(3): قدرة المتلقي على التميز بين المصادر الموثوقة للمعلومات

مستويات التعليم / البدائل	التعليم العالي		التعليم الإبتدائي		المجموع		المرتبة
	ت	%	ت	%	ت	%	
أوافق جداً	6	15	-	-	6	15	الثالثة
أوافق	7	17.5	12	30	19	47.5	الأولى
إلى حدٍ ما	6	15	4	10	10	25	الثانية
لا أوافق	-	-	4	10	4	10	الرابعة
لا أوافق جداً	1	2.5	-	-	1	2.5	الخامسة
المجموع	20	50	20	50	40	100	-
التبرير الأبرز لموقف الأغلبية	الثقة بالنفس						
التبرير الأبرز لموقف الأقلية	الإقتناع بمحدودية قدرتهم فى التمييز						

2. إستشارة الآخرين:

تدل النتائج على أن الغالبية، يؤكدون على إستشارتهم بالآخرين للتأكد من صدق المعلومات التي يتلقونها من القنوات التلفزيونية في الإقليم، وهم في المراتب الأولى والثانية والرابعة، أما بقية المبحوثين يرفضون ذلك، وهم في المرتبتين الثالثة والخامسة في سلم البدائل المطروحة. يُنظر إلى جدول(4).

جدول(4): إستشارة المتلقي بالغير للتأكد من صدق المعلومات التي يحتاجه.

مستويات التعليم / البدائل	التعليم العالي		التعليم الإبتدائي		المجموع		المرتبة
	ت	%	ت	%	ت	%	
أوافق جداً	1	2.5	2	5	3	7.5	الرابعة
أوافق	7	17.5	8	20	15	37.5	الأولى
إلى حدٍ ما	5	12.5	6	15	11	27.5	الثانية
لا أوافق	5	12.5	4	10	9	22.5	الثالثة
لا أوافق جداً	2	5	-	-	2	5	الخامسة
المجموع	20	50	20	50	40	100	-
التبرير الأبرز لموقف الأغلبية	عدم الوقوع في فخ التضليل الإعلامي						
التبرير الأبرز لموقف الأقلية	الثقة بالنفس						

3. الإكتفاء بالمصادر:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

تدل النتائج على أن غالبية المبحوثين، يؤكدون، بشكل أو آخر، على عدم إكتفائهم بمصدر واحد للمعلومات التي يتلقونها من القنوات التلفزيونية الكردية في الإقليم، وهم في المراتب الثلاثة الأولى، أما الذين يرفضون ذلك، بشكل أو آخر، هم في المرتبة الرابعة في سلم البدائل المطروحة. يُنظر إلى جدول(5).

جدول(5): عدم إكتفاء المتلقي بمصدر واحد لتلقي المعلومات.

مستويات التعليم / البدائل	التعليم العالي		التعليم الإبتدائي		المجموع		المرتبة
	ت	%	ت	%	ت	%	
أوافق جداً	10	25	6	15	16	40	ا الأولى
أوافق	5	12.5	8	20	13	32.5	الثانية
إلى حدٍ ما	4	10	6	15	10	25	الثالثة
لا أوافق	-	-	-	-	-	-	الخامسة
لا أوافق جداً	1	2.5	-	-	1	2.5	الرابعة
المجموع	20	50	20	50	40	100	-
التبرير الأبرز لموقف الأغلبية	التوجهات الحزبية للقنوات التلفزيونيه في الإقليم.						
التبرير الأبرز لموقف الأقلية	الثقة بالنفس						

4. تقييم المصادر

تدل النتائج على أن غالبية المبحوثين، يؤكدون، بشكل أو آخر، قدرتهم على تقييم مصادر معلوماتهم التي يتلقونها من القنوات التلفزيونية الكردية في الإقليم، وهم في المراتب الثلاثة الأولى، أما بقية المبحوثين لايؤكدون ذلك، بشكل أو آخر، وهم في المرتبة الرابعة في سلم البدائل المطروحة. يُنظر إلى جدول(4).

جدول(4): قدرة المتلقي على تقييم مصادر معلوماته.

مستويات التعليم / البدائل	التعليم العالي		التعليم الإبتدائي		المجموع		المرتبة
	ت	%	ت	%	ت	%	
أوافق جداً	6	15	-	-	6	15	الثالثة
أوافق	10	25	10	25	20	50	الأولى
إلى حدٍ ما	4	10	6	15	10	25	الثانية
لا أوافق	-	-	4	10	4	10	الرابعة
لا أوافق جداً	-	-	-	-	-	-	الخامسة
المجموع	20	50	20	50	40	100	-
التبرير الأبرز لموقف الأغلبية	الثقة بالنفس						
التبرير الأبرز لموقف الأقلية	الإقتناع بمحدودية قدرتهم فى التقييم						

5. تحديد المصادر.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

تشير النتائج إلى أن غالبية المبحوثين، لايقرون، بشكل أو آخر، بعجزهم في تحديد مصادر معلوماتهم التي يتلقونها من القنوات التلفزيونية الكردية في إقليم كردستان، وهم في المرتبتين الأولى والثالثة، أما بقية المبحوثين يقرون بذلك، بشكل أو آخر، وهم في مرتبتي الثانية ومكرر الثالثة في سلم البدائل المطروحة. يُنظر إلى جدول(5).

جدول(5): قدرة المتلقي على تحديد المصادر التي يجب أن يتلقى منها معلوماته.

مستويات التعليم / البدائل	التعليم العالي		التعليم الإبتدائي		المجموع		المرتبة
	ت	%	ت	%	ت	%	
أوافق جداً	-	-	-	-	-	-	-
أوافق	1	2.5	2	5	3	7.5	الثالثة/م
إلى حدٍ ما	6	15	4	10	10	25	الثانية
لا أوافق	12	30	12	30	24	60	الأولى
لا أوافق جداً	1	2.5	2	5	3	7.5	الثالثة
المجموع	20	50	20	50	40	100	-
التبرير الأبرز لموقف الأغلبية	الثقة بالنفس						
التبرير الأبرز لموقف الأقلية	الإقتناع بمحدودية قدرتهم فى التحديد						

6. التمييز بين المعلومات:

تشير النتائج إلى أن غالبية المبحوثين، لايقرون، بشكل أو آخر، بعجزهم في التمييز بين المعلومات المُضلِلة وغيرها التي يتلقونها من القنوات التلفزيونية الكردية في إقليم كردستان، وهم في المراتب الأولى والثانية، أما بقية المبحوثين يقرون بذلك، بشكل أو آخر، وهم في المراتب الثالثة ومكررها والرابعة في سلم البدائل المطروحة. يُنظر إلى جدول (6).

جدول(6): قدرة المتلقي على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمضللة.

مستويات التعليم / البدائل	التعليم العالي		التعليم الإبتدائي		المجموع		المرتبة
	ت	%	ت	%	ت	%	
أوافق جداً	2	5	-	-	2	5	الرابعة
أوافق	2	5	2	5	4	10	الثالثة
إلى حدٍ ما	2	5	2	5	4	10	الثالثة/م
لا أوافق	10	25	14	35	24	60	الأولى
لا أوافق جداً	4	10	2	5	6	15	الثانية
المجموع	20	50	20	50	40	100	-

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

التبرير الأبرز لموقف الأغلبية	الثقة بالنفس
التبرير الأبرز لموقف الأقلية	الإقتناع بمحدودية قدرتهم فى التحديد

7. التأكد من صدق المعلومات:

تشير النتائج إلى أن غالبية المبحوثين، لايقرون، بشكل أو آخر، بعجزهم في التأكد من المعلومات التي يتلقونها من القنوات التلفزيونية الكردية في إقليم كردستان، وهم في مرتبتي الأولى ومكرر الثالثة، أما بقية المبحوثين يقرون بذلك، بشكل أو آخر، وهم في مرتبتي الثانية والثالثة في سلم البدائل المطروحة. يُنظر إلى جدول (7).

جدول(7): قدرة المتلقي على التأكد من صدق المعلومات.

مستويات التعليم / البدائل	التعليم العالي		التعليم الإبتدائي		المجموع		المرتبة
	ت	%	ت	%	ت	%	
أوافق جداً	-	-	-	-	-	-	
أوافق	1	2.5	2	5	3	7.5	الثالثة
إلى حدٍ ما	8	20	4	10	12	30	الثانية
لا أوافق	10	25	12	30	22	55	الأولى
لا أوافق جداً	1	2.5	2	5	3	7.5	الثالثة/م
المجموع	20	50	20	50	40	100	-
التبرير الأبرز لموقف الأغلبية	الثقة بالنفس						
التبرير الأبرز لموقف الأقلية	الإقتناع بمحدودية قدرتهم فى التأكد						

8. التقييم وفق المعايير:

تشير النتائج إلى أن غالبية المبحوثين، يؤكدون، بشكل أو آخر، على تقييمهم الموضوعي للمعلومات التي يتلقونها من القنوات التلفزيونية الكردية في إقليم كردستان، وهم في المراتب الأولى والثانية والرابعة، أما بقية المبحوثين ليسوا متأكدين من ذلك، بشكل أو بآخر، وهم في مرتبتي الثالثة ومكرر الرابعة في سلم البدائل المطروحة. يُنظر إلى جدول(8).

جدول(8): قدرة المتلقي على تقييم المعلومات التي يتلقاها، وفق معايير موضوعية.

مستويات التعليم / البدائل	التعليم العالي		التعليم الإبتدائي		المجموع		المرتبة
	ت	%	ت	%	ت	%	
أوافق جداً	2	5	-	-	2	5	الرابعة
أوافق	12	30	14	35	26	65	الأولى
إلى حدٍ ما	4	10	2	5	6	15	الثانية
لا أوافق	2	5	2	5	4	10	الثالثة

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

لا أوافق جداً	-	-	2	5	2	5	الرابعة/م
المجموع	20	50	20	50	40	100	-
التبرير الأبرز لموقف الأغلبية	الثقة بالنفس						
التبرير الأبرز لموقف الأقلية	الإقتناع بمحدودية قدرتهم فى التقييم						

9. توافق المعلومات مع القيم :

تشير النتائج إلى أن غالبية المبحوثين، يؤكدون، بشكل أو آخر، على توافق المعلومات التي يتلقونها من القنوات التلفزيونية الكردية في الإقليم مع قيمهم، وهم في المراتب الثلاثة الأولى، أما البقية يرفضون ذلك، وهم في مرتبتي مكرر الثالثة والرابعة في سلم البدائل المطروحة. يُنظر إلى جدول(9).

جدول(9): حرص المتلقي على توافق المعلومات التي يتلقاها مع القيم التي يؤمن بها.

مستويات التعليم / البدائل	التعليم العالي		التعليم الإبتدائي		المجموع		المرتبة
	ت	%	ت	%	ت	%	
أوافق جداً	2	5	4	10	6	15	الثالثة
أوافق	8	20	6	15	14	35	الأولى
إلى حدٍ ما	8	20	4	10	12	30	الثانية
لا أوافق	2	5	4	10	6	15	الثالثة/م
لا أوافق جداً	-	-	2	5	2	5	الرابعة
المجموع	20	50	20	50	40	100	-
التبرير الأبرز لموقف الأغلبية	الإقتناع بقدسية القيم و ثباتها						
التبرير الأبرز لموقف الأقلية	الموضوعية والواقعية						

1- واقع الوعي الذي يمتلكه المبحوث عملياً وقدرته على تحديد تأثير التلفزيون:

أ. إنتخابات الرئاسة الأمريكية:

دلت النتائج على أن أغلبية المبحوثين التي تكون فيها الغلبة العددية لحملة الشهادة الإبتدائية، يوافقون على ما كانت تؤكدها القنوات التلفزيونية الكردية في الإقليم، بصدد عِبارة (الرئيس الأقوى في العالم)، وهم في المراتب الأولى ومكررها والرابعة، أما البقية التي تكون فيها الغلبة العددية لحملة شهادات العليا، يرفضون ذلك، وهم في المرتبتين الثانية والثالثة في سلم البدائل المطروحة. يُنظر إلى الجدول(10).

جدول(10): إنتخاب الرئيس الأقوى في العالم.

مستويات التعليم / البدائل	التعليم العالي		التعليم الإبتدائي		المجموع		المرتبة
	ت	%	ت	%	ت	%	
أوافق جداً	2	5	9	22.5	11	27.5	الأولى
أوافق	3	7.5	8	20	11	27.5	الأولى/م

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

إلى حدٍ ما	1	2.5	1	2.5	2	5	الرابعة
لا أوافق	7	17.5	2	5	9	22.5	الثانية
لا أوافق جداً	7	17.5	-	-	7	17.5	الثالثة
المجموع	20	50	20	50	40	100	-
التبرير الأبرز لموقف الأغلبية	إنه رئيس لأقوى دولة في العالم وهو منتخب من الشعب						
التبرير الأبرز لموقف الأقلية	إن الولايات المتحدة هي دولة مؤسسات والرئيس فيها محدودة الصلاحيات						

ب. فشل الولايات المتحدة الأمريكية في العراق:

بينت النتائج أن الأغلبية، والتي تكون فيها الغلبة لحملة الشهادة الإبتدائية، يوافقون بشكل أو آخر، على ما كانت تؤكدها القنوات التلفزيونية الكردية في الإقليم، بصدد عِبارة (فشل الولايات المتحدة في العراق)، وهم في المراتب الأولى والثالثة والخامسة، أما البقية التي تكون فيها الغلبة لحملة الشهادات العليا، يرفضون ذلك، وهم في مرتبتي الثانية والرابعة في سلم البدائل المطروحة. يُنظر إلى جدول (11).

جدول(11): فشل الولايات المتحدة الأمريكية في العراق.

مستويات التعليم / البدائل	التعليم العالي		التعليم الإبتدائي		المجموع		المرتبة
	ت	%	ت	%	ت	%	
أوافق جداً	1	2.5	7	17.5	8	20	الثالثة
أوافق	2	5	10	25	12	30	الأولى
إلى حدٍ ما	2	5	1	2.5	3	7.5	الخامسة
لا أوافق	9	22.5	1	2.5	10	25	الثانية
لا أوافق جداً	6	15	1	2.5	7	17.5	الرابعة
المجموع	20	50	20	50	40	100	-
التبرير الأبرز لموقف الأغلبية	التفسير الأمريكي الخاطىء للوضع العراق السياسي والتدخل الإيراني.						
التبرير الأبرز لموقف الأقلية	إن قرار الإنسحاب هو جزء من خطتها للسيطرة على العراق						

ت. العجز المالي في إقليم كردستان:

تشير النتائج إلى أن الأغلبية التي تكون فيها الغلبة لحملة الشهادات العليا، يرفضون، ما كانت يؤكدها التلفزيون الكردي في الإقليم، بشأن عبارة (الإدخار الإجباري للرواتب بسبب العجز المالي)، وهم في المرتبتين الأولى والثانية، أما البقية التي تكون فيا الغلبة لحملة الشهادة الإبتدائية، يوافقون على ذلك، وهم في المراتب الثلاثة الأخيرة في سلم البدائل المطروحة. يُنظر إلى جدول(12).

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

جدول(12): العجز المالي لحكومة الإقليم هو سبب الإدخار الإجباري لرواتب الموظفين.							
مستويات التعليم / البدائل	التعليم العالي		التعليم الإبتدائي		المجموع		المرتبة
	ت	%	ت	%	ت	%	
أوافق جداً	-	-	2	5	2	5	الخامسة
أوافق	1	2.5	2	5	3	7.5	الرابعة
إلى حدٍ ما	3	7.5	4	10	7	17.5	الثالثة
لا أوافق	7	17.5	8	20	15	37.5	الأولى
لا أوافق جداً	9	22.5	4	10	13	32.5	الثانية
المجموع	20	50	20	50	40	100	-
التبرير الأبرز لموقف الأغلبية	قطع حصة الإقليم من قِبل الحكومة المركزية وإنخفاض سعر النفط.						
التبرير الأبرز لموقف الأقلية	الفساد السياسي والمالي في الإقليم						

ث. إنسحاب الأحزاب المعارضة الكردية من حكومة الإقليم:

تشير النتائج إلى أن الغالبية، والتي تكون فيها الغلبة لحملة الشهادات المعارضة من الحكومة بالتهديد الخارجي)، وهم في المراتب الأولى والثانية، أما البقية التي تكون الغلبة فيها لحملة الشهادة الإبتدائية، يوافقون على ذلك، وهم في المراتب مكرر الثانية والثالثة والرابعة في سلم البدائل المطروحة. يُنظر إلى جدول(13).العليا، يرفضون، التي أكدتها التلفزيون الكردي في الإقليم، بشأن عبارة (يتعلق إنسحاب

جدول(13): إنسحاب الأحزاب المعارضة من حكومة الإقليم تتعلق بالتهديد الخارجي.							
مستويات التعليم / البدائل	التعليم العالي		التعليم الإبتدائي		المجموع		المرتبة
	ت	%	ت	%	ت	%	
أوافق جداً	-	-	3	7.5	3	7.5	الرابعة
أوافق	1	2.5	9	22.5	10	25	الثانية/م
إلى حدٍ ما	1	2.5	5	12.5	6	15	الثالثة
لا أوافق	8	20	2	5	10	25	الثانية
لا أوافق جداً	10	25	1	2.5	11	27.5	الأولى
المجموع	20	50	20	50	40	100	-
التبرير الأبرز لموقف الأغلبية	التهديد الخارجي						
التبرير الأبرز لموقف الأقلية	تراجع المعارضة عن أهدافها وبرامجها السياسية						

ج. النقل المستمر للمباريات والأنشطة الرياضية الدولية:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

تكشف النتائج عن أن الغالبية، والتي تكون فيها الغلبة لحملة الشهادة الإبتدائية، يوافقون، على مايؤكدها التلفزيون الكردي بإستمرار بشأن (نقل المباريات والأنشطة الرياضية بهدف التنمية البشرية في الإقليم، وهم في المراتب الثانية ومكررها والرابعة، أما البقية التي تكون فيا الغلبة لحملة شهادات العليا،يرفضون ذلك، وهم في المرتبتين الأولى والثالثة في سلم البدائل المطروحة. يُنظر إلى جدول(14).

جدول(14): نقل المباريات والأنشطة الرياضية بهدف التنمية البشرية ثقافياً.

مستويات التعليم / البدائل	التعليم العالي		التعليم الإبتدائي		المجموع		المرتبة
	ت	%	ت	%	ت	%	
أوافق جداً	-	-	8	20	8	20	الثانية
أوافق	1	2.5	7	17.5	8	20	الثانية/م
إلى حدٍ ما	3	7.5	3	7.5	6	15	الرابعة
لا أوافق	10	25	1	2.5	11	27.5	الأولى
لا أوافق جداً	6	15	1	2.5	7	17.5	الثالثة
المجموع	20	50	20	50	40	100	-
التبرير الأبرز لموقف الأغلبية	المُتعة والترفيه						
التبرير الأبرز لموقف الأقلية	الإنشغال وتشتيت الإنتباه						

ح. العرض اليومي للمسلسلات التلفزيونية المدبلجة:

تبين النتائج بأن الغالبية، والتي تكون فيها الغلبة لحملة شهادات العليا، يوافقون على أن (العرض اليومي للمسلسلات المدبلجة من قِبل التلفزيون في الإقليم يؤدي إلى الركود الفكري لدى المتلقي)، وهم في المراتب الثلاثة الأولى، أما البقية التي تكون فيا الغلبة لحملة الشهادة الإبتدائية، يرفضون ذلك، وهم في المرتبتين مكرري الثانية والثالثة في سلم البدائل المطروحة. يُنظر إلى جدول (15).

جدول(15): عرض المسلسلات الأجنبية المدبلجة يطور التخلف والركود الفكري.

مستويات التعليم / البدائل	التعليم العالي		التعليم الإبتدائي		المجموع		المرتبة
	ت	%	ت	%	ت	%	
أوافق جداً	7	17.5	2	5	9	22.5	الثانية
أوافق	4	10	2	5	6	15	الثالثة
إلى حدٍ ما	8	20	2	5	10	25	الأولى
لا أوافق	1	2.5	5	12.5	6	15	الثالثة/م
لا أوافق جداً	-	-	9	22.5	9	22.5	الثانية/م
المجموع	20	50	20	50	40	100	-
التبرير الأبرز لموقف الأغلبية	التعرف على ثقافات الشعوب وتجاربهم في الحياة						

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

التبرير الأبرز لموقف الأقلية	التخدير والركود الفكري

خ. عرض برامج المسابقات:

تشير النتائج إلى أن الغالبية، والتي تكون فيها الغلبة لحملة الشهادة الإبتدائية، يوافقون، على عبارة (برامج المسابقات المعروضة في التلفزيون الكردي في الإقليم، يُنمي الخلفية الثقافية للمتلقي)، وهم في المراتب الثانية والثالثة والرابعة، أما البقية التي تكون فيا الغلبة لحملة الشهادات العليا، يرفضون ذلك، وهم في مرتبتي الأولى والخامسة في سلم البدائل المطروحة. يُنظر إلى جدول(16).

جدول(16): برامج المسابقات المعروضة في القنوات التلفزيونية يُنمي الخلفية الثقافية.

مستويات التعليم / البدائل	التعليم العالي		التعليم الإبتدائي		المجموع		المرتبة
	ت	%	ت	%	ت	%	
أوافق جداً	1	2.5	4	10	5	12.5	الرابعة
أوافق	1	2.5	6	15	7	17.5	الثالثة
إلى حدٍ ما	5	12.5	8	20	13	32.5	الثانية
لا أوافق	12	30	2	5	14	35	الأولى
لا أوافق جداً	1	2.5	-	-	1	2.5	الخامسة
المجموع	20	50	20	50	40	100	-
التبرير الأبرز لموقف الأغلبية	المتعة والترفيه						
التبرير الأبرز لموقف الأقلية	تطوير التخلف والإنشغال						

الإستنتاجات

توصل الباحث أثناء تفحُصِهِ لموضوع البحث ومتابعة نتائجه، إلى الإستنتاجات الآتية:

1. إدعاء الأغلبية الساحقة من جمهور إقليم كردستان بإمتلاكها القدرة شبه المطلقة في التحكم على المعلومات والمواقف والأحكام المختلفة الني يطرحها الإعلام التلفزيوني وكيفية معالجتها موضوعياً. وهذا يعني:
   أ. أن طبيعة الفرد الكردي هي طبيعة قبلية عنيدة يُبالغ في نظرته لنفسه، أي عكس ماهو عليه.
   ب. عدم وجود فرق واضح بين حملة شهادات التعليم العالي وحملة شهادات التعليم الإبتدائي بشكل عام، من حيث طبيعتهم التكوينية والثقافية، أي أن مستويات الشهادة لم تحدث تغييراً بنيوياً في طبيعتهم القبلية العنيدة وإعتزازهم النفسي بها، ذلك لإعتبارها مكملاً لشخصيتهم المجتمعية.
2. إن أغلبيه الذين لم يعترضوا على معظم ما رددتها القنوات التلفزيونية الكردية في إقليم كردستان من المعلومات والمواقف والأحكام المختلفة هم من حملة الشهادة الإبتدائية، أما أغلبية الذين إعترضوا

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

على معظمها، هم من حملة الشهادات العليا. وهذا يعني بأن قبول المعلومات والمواقف والأحكام المختلفة التي يطرحها الإعلام التلفزيوني أو رفضها، مربوط بمستوى الوعي الذي يمتلكه المتلقي أو الذي يتلقاها.

إن المبررات التي يستند عليها المخالفين لمعظم ما كانت ترددها القنوات التتفزيونية الكردية في إقليم كردستان من المعلومات والمواقف والأحكام المختلفة، أكثر واقعية ومنطقية من التي يستند عليها المؤيدين لها: (إن الولايات المتحدة هي دولة مؤسسات والرئيس فيها محدودة الصلاحيات) مثلاً، ذلك لدرايتهم الأكثر وِساعة بتفاصيلها وبطبيعة القنوات التلفزيونية المستهدفة في هذا البحث، فضلاً عن إصرارهم الأشد عن مواقفهم حيال ذلك أثناء المقابلة التي أجريت معهم، وخصوصاً في بُعدِها الإختباري الهادف لإدراك واقع وعي المتلقي.

المصادر:

1. مريم سليم، علم تكوين النعرفة إبستمولوجيا "بياجيه"، دار النهضة العربية، بيروت، 2002.
2. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، التغير الإجتماعي والمجتمع، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2008.
3. لندا ل. دافيدوف، مدخل علم النفس، ت: سيد الطواب و نحمود عمر، منشورات مكتبة التحرير، ط3، القاهرة، 1983.
4. نوربير سيلامي، المعجم الموسوعي في علم النفس، ج3، ت: وجيه أسعد، مطابع وزارة الثقافة، دمشق، 2001.
5. أنطونيو داماسيو، الشعور بما يحدث، دور الجسد والعاطفة في صنع الوعي، ت: رفيف كامل غدّار، الدار العربية للعلوم ، لبنان، ض2010.
6. محمد عبدالواحد حجازي، الوعي السياسي في العالم العربي، دارالوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الأسكندرية، 2007.
7. عبير عبدالمنعم فيصل، علم الإجتماع وتنمية الوعي الإجتماعي بالمتغيرات المحلية والعالمية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2009.
8. غورغ فيلهلم فريدريش هيغل، علم ظهور العقل، المجلد الأول، ت: مصطفى صفوان، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1980.
9. ريجيس دوبريية، مسيرة ريجيس دوبريية الطويلة، مجلة الفكر العربي المعاصر، مركز الإنماء القومي، العدد16، تشرين 1تشرين2 /1981،بيروت.
10. إريك فايل، العقل، مجلة الفكر العربي المعاصر،بيروت، مركز الإنماء القومي، العدد16، تشرين 1تشرين2 /1981.
11. محمد عمارة، قاسم أمين وتحرير المرأة، مصر، دارالهلال، العدد352، أبريل/1980.
12. John Zaller.Op. Cit.
13. عزام أبو الحمام، الإعلام الثقافي"جدليا وتحديات"، دار أسامة للنشر والتوزيع، عَمّان الأردن، 2010.
14. هيمن مجيد حسن، البرامج السياسية في الفضائيات الكردية ودورها في تشكيل الوعي السياسي للجمهور/ دراسة تحليلية وميدانية تجاه قناتي (شعب كردستان و (KNN) الفضائية ، للمدة من (2009/11/1-2010/2/31)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية، قسم الإعلام، جامعة السليمانية، 2011.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

15. دوريس جرابر وآخرون، سياسة الأخبار وأخبار السياسة، ت: زين نجاتي، مكتبة الشروق الدولية،2004..

هەوڵ و رۆڵی هۆشیارکردنەوەی تاك لە سنوردارکردنی کاریگەرێتی تەلەفزیۆن

تۆژینەوەیەکی مەیدانیە

پـوخـتـه:

بابەتی ئەم تۆژینەوەیە پەیوەستە بەو وەرگرەوە کە بەلای هەندێکەوە بایەخدارترین توخمی کاری ڕاگەیاندن و ئامانجە بنەڕەتییەکەیەتی. ئەوەش لەڕێی ئەو ڕۆڵەوە کە هۆشیارییەکەی بۆ سنووردارکردنی کاریگەرێتییەکانی تەلەڤیزیۆن، لەسەر بوونە مرۆڤانەییەکەی خۆی، لە پانتایی ڕەهەندە پێکهاتەیی بنەڕەتییەکانی وەك بەدەنگەوەهاتنە ناسکاری و دەروونی و جەستەییەکانیدا، دەیبینێت. لەوێشەوە ئەم تۆژینەوەیە بەدوای ئەم ئامانجانەوەیە:

أ. دڵنیابوون لە بایەخ و جێورێی وەرگر ڕۆڵە بنەڕەتییەکەی لە چالاکییەکانی ڕاگەیاندنا.
ب. دەرخستنی ڕۆڵی هۆشیاری لە پیادەکردنی گاریگەرێتی چالاکییەکانی ڕاگەیاندنا.
ت. دڵنیابوون لە هەبوونی پەیوەندی نێوان ئاستەکانی هۆشیاری و تۆندی کاریگەرێتییەکانی تەلەڤیزیۆندا.

ئەم تۆژینەوەیە تۆژینەوەیەکی (وەسفی)یە و تۆژینەوەی (وەسفی)ش چەکێکی کاریگەر و شیاوی گەیشتنە بە وردەکاری بەگۆڕە بنەڕەتی و ئەو پەیوەندییە نێوانییانەوە کە لەپانتاییە بارگاوییەکانیدا بەکاریگەرێتییە جووتئاڕاستەکان، ڕوودەدەن و ئەوەش لەڕێی ڕێکاری ڕومالّکاری و لە چێوەی ئامرازی (دیمانەی بنکۆڵکاری)دا، بەپشتبەستن بە دوو تۆژی کۆمەڵایەتی دوورلەیەك

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٥) – العدد (٤)، شتاء ٢٠٢٠
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

لەڕووی خوێندەوارییەوە وەك كۆمەڵی توێژینەوەكە و لەوێشەوە، دیاریكردنی (٤٠) بەرتوێژی نیوەبەنیوەی نێرومێ، وەك مشتەكەی.

An attempt to realize the role of the receiver's awareness in limiting the influence of television

(Empirical Study)

Hemen Majeed Hassan
Department of Media, College of Human Sciences, Sulaymaniyah University, Sulaymaniyah, Kurdistan Region, Iraq
heminmejeed@yahoo.com

Keywords: *Perception, role, awareness, recipient, influence.*

Abstract

This research deals with a topic related to the recipient, which is considered by some of the most important people involved in media affairs, the structural engine of the media action and its structural goal, i.e. for this act, through the role played by the awareness that it possesses in limiting the effect that television intends to create in its human entity through its formative dimensions The basic of his cognitive, psychological and physical responses. From here, the research aims to:

1. Ensure the importance of the recipient in the communication process and its actual role in it.
2. Disclosure of the role of awareness in achieving influence in the Communi-cation process.
3. Ensure that there is a relationship between awareness levels and the intensity

of the impact of television.

This research is considered descriptive research that is appropriate to understand the details of its basic variables and the interrelationships that provide us with what is happening in its space charged with reciprocal influence shipments, using the survey method through the survey interview tool, relying on two societal segments that are far apart in terms of their level of education, a research community, and from them, (40) male and female respondents were chosen, in equal proportion, between them.